

نور على الدرب 461 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والستون بعد المئة. هل السائل يا فضيلة الشيخ يقول في حديث ابن عباس في قوله - [00:00:00](#)

احفظ الله يحفظك. كيف يحفظ العبد ربه؟ نعم. يحفظ العبد الله جل وعلا بان يحفظ طاعته امتثال امره واجتناب ما نهى عنه. هذا هو حفظ الله. حفظ الله حفظ شريعته. حفظ طاعته. لان لا يخالف اوامر الله - [00:00:30](#)

لا يترك ما اوجب الله عليه وحافظوا على دينه. فحفظ الله هو المحافظة على الدين. ومن حافظ على دينه وحافظ وعلى طاعة الله فان الله يحفظه من كل سوء ومكروه في الدنيا والاخرة. لان الجزاء من جنس العمل. والله جل وعلا يقول - [00:00:50](#)

هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ نعم. احسن الله اليكم. آآ السائل ابراهيم آآ مصري ويعمل آآ لا يكون اه فضيلة الشيخ ما هي مراتب القدر؟ مراتب الايمان بالقدر اربع كما قرر ذلك اهل العلم - [00:01:10](#)

من الادلة المرتبة الاولى في ان الله علم كل شيء مما كان وما يكون في الاجل المرتبة الثانية ان الله كتب ذلك في اللوح المحفوظ. كتب في اللوح المحفوظ كلما يجري كل ما جرى وكل ما يجري الى يوم - [00:01:30](#)

القيامة لان الله سبحانه وتعالى لما خلق القلم قال له اكتب قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة كما صح بالحديث ان يركب الثالثة الايمان بمشيئة الله وارادته لكل ما يجري في هذا الكون فلا - [00:01:49](#)

في هذا الكون شيء من خير او شر او محبوب او مكروه او كفر او ايمان او نفاق او طاعة فان الله سبحانه وتعالى اراده وشاءه بارادته الكونية فانه لا يكون في ملكه ما لا يريد. ولا يكون - [00:02:09](#)

ما لا يشاء بل ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن المرتبة الرابعة الايمان بان الله خالق كل شيء فما يجري في هذا الكون فان الله هو الخالق له. كما قال تعالى - [00:02:29](#)

الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. وكما قال سبحانه وتعالى والله خلقكم وما تعملون فيجب على المؤمن ان يؤمن بهذه المراتب الاربعة. قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في - [00:02:46](#)

هذا كتابتها في اللوح المحفوظ وكتابتها في النواحي قبل ذلك. الا في كتاب ان ذلك على ما اصاب بمصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها لمرتبة الخلق يعني خلقها - [00:03:06](#)

كل ذلك على الله يثير. نعم. احسن الله اليكم الاخ ابراهيم آآ مقيم بالرياض يسأل الشيخ ايمن يكون التحسر على مصلحة دنيوية او ذهاب المال يعاني منه الكثير. هل يدل ذلك على ضعف ايمان وتسخطه؟ نعم هذا يدل على ضعف - [00:03:26](#)

بالقضاء والقدر. الانسان يفعل الاسباب فاذا لم يحصل له ما ما يريد ان يعلم ان هذا بقضاء الله قدري وان الله لو قدره له لحصل فلا يسخط ولا يرى ولا يبني المصلحة ربما ان المصلحة في عدم حصول ما يريده - [00:03:46](#)

فقال تعالى وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن فيرضى الانسان - [00:04:06](#)

الله وقدره ويعلم ان الله جل وعلا على كل شيء قدير. فلو اراد له هذا الشيء لا وجوب له ولا يدري بان الخيرة والخير له في عدم حصول ما يريد. وان الخير فيما اراد فيما وان الخير في منعه - [00:04:29](#)

وعدم حصوله فيقرب الامر الى الله سبحانه وتعالى ويرضى بقضائه وقدره. وفي الحديث احرص على ما ينفعك واستعن ولا تعجزن فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن كن قدر الله وما شاء فعل فان - [00:04:49](#)

لو تفتح عمل الشيطان. نعم. احسن الله اليكم. اخيرا يقول يا فضيلة الشيخ اه في اخر هشيمة عن القضاء والقدر اه ما تسير الاية الكريمة في قوله تعالى فان مع العسر يسرا. نعم والله جل وعلا بين - [00:05:09](#)

انه سبحانه وتعالى يغير الاحوال. الله اكبر. وان الحال لا تدوم اذا كان الانسان على خير فان الخير لا يدوم والدنيا والا كان على حال على حال سيئة او او فقر او فان هذا لا لا يدوم - [00:05:29](#)

فالله جل وعلا يغير الاحوال. والله وعد في هاتين الولايتين ان مع العسر يسرا. فاذا بل اشتد الامر فان هذا دليل على قرب الفرج. الله اكبر. وانه اذا اشتد العسر فانه قريب فانه - [00:05:49](#)

على حصول يوسف فان الله جل وعلا قال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فكرر العسر بالامر معرفا بالالف واللام. وكرر اليسر منكرا مما يدل على ان كل عسر فمعه يسرا. ولهذا - [00:06:09](#)

فيقول بعض العلماء لن يغلب عسر للصرابين. لان النكرة اذا كررت دل على تكرار الشيء. وكثرة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. نعم - [00:06:29](#)

آ هذا السائل ينبغي ان يقول فضيلة الشيخ اذا يحبونكم في الله وارجو من فضيلة الشيخ صالح والله ان يحدثنا عن اه الاولياء نسمع كثيرا عن الاولياء ونسمع كثيرا عن الكرامات التي تحصل - [00:06:49](#)

وبعض الاتقياء فهل لكم في ذلك حديث؟ جزاكم الله خيرا. اولياء الله سبحانه وتعالى بينهم الله بقوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. فاولياء الله هم الذين امنوا وكانوا يتقون. فكلوا - [00:07:09](#)

انتقي فانه ولي لله عز وجل. وليست الولاية محصورة على طائفة معينة من الناس. وانما ولا الله لكل من اتصف بهاتين الصفتين الايمان والتقوى. والاولياء لهم كرامات وهي الخوارق التي - [00:07:29](#)

الله على ايديهم ان اكراما لهم وان بحاجة اليها او حاجة غيره اليها. الكرامات تكون اما بيان الحق او لحاجة الخلق. ان اية على الحق وعلامة على الحق واما انها لحاجة الناس اليها. وليس من - [00:07:49](#)

ولي ان تكون له كرامة. فكم من ولي لله عز وجل ولم يجد على يده كرامة تمام. ثم ايضا يجب ان نعلم ان الاولياء وان جرى على ايديهم كرامات فانهم لا يعبدون من دون الله. ولا يغني فيهم - [00:08:14](#)

عظمنوا اكثر مما من حقهم. اي انهم بشر مخلوقون فقراء الى الله سبحانه وتعالى. فلا يتخذون اربابا من دون كما يفعل الخرافيون الذين يتقربون الى القبور والاموات ويقولون هؤلاء اولياء. فاولا الولاية لا تثبت الا - [00:08:34](#)

من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الولاية للمعين الا بذلك. اما كل من زعم الناس انه ولي يكون ولي لله سبحانه وتعالى لو ثبت انه ولي لله فاننا لا نتخذه ردا نطلب منه حوائجنا - [00:08:54](#)

به في مهماتنا وانما نقتدي به الخير ونحبه بالصلاح ولكن العبادة حق لله سبحانه وتعالى. الله هو الذي يدعى وهو الذي يرجع وهو الذي يستغاث به وهو الذي ينذر له ويذبح له ويصلى له العبادة حق - [00:09:14](#)

الله جل وعلا لا يجوز ان تشرح لمخلوق مهما بلغ من الصلاح ومن الولاية فهذا عصر يجيب معرفته لان كثيرا من ودعاة الضلال اتخذوا هذا وسيلة للشرك بالله عز وجل ودعاء الاموات والاستغاثة بهم واذا نهوا عن ذلك قالوا هؤلاء - [00:09:34](#)

لله يشفعون لنا عند الله ونتقرب بهم الى الله ونقول لهم هذا هو الذي ذكره الله عن المشركين الاولين. قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله الا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات - [00:09:54](#)

ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. فزعه نفسه عن هذا العمل ووصف اهله بالشرك. وقال تعالى والذي اتخذوا من دون اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زل. ان الله يحكم بينهم اجتماع فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو - [00:10:14](#)

كفار ووصفهم بالكذب الذين يعملون على العمل ويقولون هذا القول وصلهم من كذب ووصفهم بالكفر ان الله لا يهدي من هو قانون

كفار والله نهى ان نتخذ من دينه اولياءه بل يجب علينا ان نعبد الله وحده وان ندعوه مباشرة وان لا نتخذ بيننا وبينه - 00:10:34
انه مشايخ يبلغونه حاجتنا لانه يعلم حالنا ويقدر على اجابة دعوتنا فهو ليس بحاجة الى الوسائط له المدينة النبوية ارسلت بسؤال
تقول فيه منذ سنوات قمنا باداء عمرة في اليوم السابع - 00:10:54

عشرين يوم من رمضان وكانوا ازدحام شديدا حيث لم نجد فندق المبيت فيه فرجعنا فورا الى المدينة ونسيت ان من شعري ولم
اتذكر الا بعد مرور شهرين او اكثر ماذا يلزمي؟ اولا العمرة في وقت الزحام - 00:11:14
اليوم سبعة وعشرين من رمضان او ليلة سبعة وعشرين من رمضان وقت الزحام هذا لا داعي له ولا دليل عليه تخصيص سبعة
وعشرين او ترخيص العشر الاواخر من رمضان وقت الزحام هذا غير مشروع. لانه فيه خطر وبه زحمة شديدة ولا - 00:11:34
تمكن الانسان من اداء المناسك على المطلوب بل لا يتمكن من الصلاة على الوجه المطلوب بسبب شدة الزحام. والله اولا يشرع لنا هذا
العمرة في رمضان فيها فضل وفيها خير لكن يأتي في الوقت الذي ليس فيه ريحان في اول الشهر - 00:11:54
مثلا ولا يتأخر الى ان ان يشتم الزحام ثم يأتي بالعمرة. رمضان كله وقت فاضي. وكله وقت للعمرة في الاوقات التي ليس فيها زحف
حتى يتمكن من اداء العمرة على الوجه المطلوب وحتى يتمكن من عبادة الله في المسجد الحرام - 00:12:14
وجه المطلوب ولا وليس فيه زحام وليس فيه خطأ. اما من سأل عنه السائل منه او السائلة من انها مثلت التوصيل من عمرة فاذا
ذكرت في اي وقت ذكرته وفي اي مكان فانه تقصر من رأسها لا من تقصير ليس له مكان معين - 00:12:34
ينقيهم في كل مكان. فعليها ان تقصر من رأسها بنية التقصير للعمرة ولو بعد ولو بعد الزمن وذلك ان شاء الله. احسن الله منكم
نحن في فضيلة الشيخ وتقول ما هي الطريقة - 00:12:54

جزاكم الله خيرا للتخلص من الوسواس في الصلاة والنوء والطهارة وفي كل شيء وان كثير من هذا فارجو منكم الدعاء فضيلة الشيخ
صالح نسأل الله ان يعافيك من الوسواس الطريقة عن التخلص منه هي الاستعاذة بالله من - 00:13:14
الشیطان الرجيم هل اذا احسست بشيء فاستعيزي من الشيطان الرجيم لان الوسواس من الشيطان وكذلك لا تلتفت من الوسواس.
رفضا تاما. ولا تتأخري به. اين رغبتى وتركتيه؟ فانه لا فانه لا يضرک. نعم - 00:13:34
احسن الله اليكم. هذا البرنامج ابو عبد الله عن ادارة فكرية تردد كثيرا تروح المحظورات. نعم هل معقولة من قوله تعالى وقد حصل
لكم ما حرم عليكم الا من ابتليتم - 00:13:54

فاذا اضطر الانسان الى اكل الميتة وان لم يأكل منها فانه يموت من جوعه فانه يأكل من الميت تباح له الميت يعني بقدر الضرورة ما
يدفع ضرورة ويبقي عليه حياته. هذه الضرورة والضرورة تقدر بقدره - 00:14:14
لا يزداد عليها. نعم. احسن الله اليكم والسودان وصلتنا رسالة من السائل الذي رمزه ذراع من عين يقول اولا اسأل عن في الصلاة كم
طولها وكم عرضها؟ وما حجمها؟ ومتى توضع يا فضيلة الشيخ؟ الشكر - 00:14:34
الصلاة تستحب للامام والمنفرد. اما المأموم فانه تكفيه سترة امامه. وليس للسترة وصف وانما تحصل السترة بما كان مرتفعاً قدره
مؤخرة الرحم كما جاء في الحديث بشيء مرتفع قدرا وخلصا للرحم وليس لها عظم. ولا تكون مرتفعة جدا وانما تكون بقدر اه مؤخرة
الرحل - 00:14:54

من حصة او شجرة او جدار او غير ذلك. هذه هي السترة. واذا كان يصلي الى جدار فانه يكفي سترة له فضيلة الشيخ من السودان
هل يمكن ان يعامل التيمم معاملة - 00:15:24
الوضوء وذلك بان اصلي به اكثر من وقت. نعم صحيح ان آ ان التيمم يقوم مقام الوضوء عند انا من ما انصلي به اكثر من وقت ما لم
ينتقض في وضوءه. فاذا انتقض وضوءه فانه يتيمم مرة ثانية. كما - 00:15:44
انه اذا انتقض وضوءه توضع مرة ثانية. الصحيح ان في يوم لا ينتقض الا بما ينقض الوضوء. لانه يقوم مقامه اخيرا من اسئلة يسأل
عن استماع القرآن الكريم وهو يتلى والمرء على غير طهارة هل يصلح له ان - 00:16:04
لا بأس بذلك ان نستمع الى القرآن وهو على غير الطهارة. كما انه لا بأس ان يقرأ القرآن من غير المصحف وهو على غيره ظهر اذا كان

يقرأ عن ظهر قلب وكان الحلف حدثاً أصغر. أما الحدث الأكبر فإنه يمنع قراءة القرآن مطلقاً. لا من المصحف - [00:16:24](#)

وهو لا انضى بقلب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يمنعه من قراءة القرآن إلا الجنابة. نعم هذا السائل الذي رمزه لأبو عبد الله

الف المنطقة الشرقية يقول فضيلة الشيخ لقد دار - [00:16:44](#)

نقاش بيني وبين بعض الأخوان المسلمين بمسجدنا الذي نصلي فيه في الحارة حول الصلاة ركعتين عند الدخول للمسجد مما يستفيد.

أرجو من فضيلتكم حول هذا الموضوع. وهل هي جائزة أم لا؟ فيما بان الأخوة المصلين أولئك في ذلك - [00:17:04](#)

المسجد على مذهب الإمام مالك. نعم. إذا دخل هو الإمام يخطب فإنه لا يجلس حتى يصلي ركعتين خفيفتين لأن رجلاً دخل والنبي

صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له ووجلس فقال له قم فصلتي ركعتين. يا - [00:17:24](#)

فإذا قال أحد من أهل العلم أنها لا تصلى أن ابحث عن وقت الخطبة عند الدخول فنقول له هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

والمبتدأ هو الدليل. والإمام مالك رحمه الله كلنا راد ومردود عليهن صاحب هذا - [00:17:44](#)

القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا جاء الحبيب فلا قول لأحد وهذا الحديث بين أيدينا هو حديث صحيح أن من دخل

والإمام يخطب فإنه لا يجلس حتى يصلي ركعتين خفيفتين. نعم. أحسن الله إليكم أه - [00:18:04](#)

السائل يا فضيلة الشيخ يسأل عن مجموعة من الأسئلة لم يذكر الاسم في رسالته ولكنه يقول عن الآية الكريمة أنها الأولى وما يعلمان

من أحد حتى يكونا إنما نحن فتنة فلا تكفر. وما يعلمان أي الملكان اللذان - [00:18:24](#)

اللذان نزلاً من السماء فإن الله أنزل من السماء ملكين ليبتلي العباد بتعليم السحر يعلم أن السحر والامتحان. فإذا جاءهما من يريد أن

يتعلم السحر نصحاه. وقال لا له إنما نحن فتنة يعني فتنة واختبار لا على أن السحر حلال ومباح ولكن نعلم من غير الابتلاء -

[00:18:44](#)

والامتحان لئيبين المؤمنين من الكافر. فينصحاني ويقول أن له إنما نحن فتنة. فلا تكفر. هذا حينما وبيانها وشفعتهم على بني آدم هذا

هو معنى الآية فهما لا يعلمان السحر على أنه جائز أو - [00:19:14](#)

وعلى أنه مباح وإنما يعلمانه بهذه الابتلاء والامتحان واختبار الناس بل يقدم الإيمان ويترك السحر يرفض الإيمان ويقبل والامتحان

يجري على العباد. الله جل وعلا يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم - [00:19:34](#)

عند الناس ويتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم إلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن ولذلك في جعل

الملكين يجري اختبار الناس أي أمر يثبت على الإيمان ويترك السحر وإيهم - [00:19:54](#)

وزحزح عن الإيمان فيتعلم السحر. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي أيديكم ونفع بكم الإسلام والمسلمين أيها

الأخوة والأخوات أزيد مشكوراً على أسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:20:14](#)

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة. شكراً لفضيلة الشيخ على ما بين لنا في هذا اللقاء. شكراً لكم انتم - [00:20:34](#)